

20 من 50/شرح نظم الأحسائي لعقيدة القيرواني/أول الفرض

إيمان الفؤاد/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. نظم احمد بن مشرف الاحسائي على عقيدة

ابن ابي زيد القيرواني رحمه الله. الدرس الثاني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وشيخنا والحاضرين

والمسلمين بعض ما تعتقده القلوب وتنطق به اللسان من واجب امور الديانات - [00:00:20](#)

واول الفرض ايمان الفؤاد كذا. نطق اللسان بما في الذكر قد سطر. ان الله واحد واحد صمد فلا اله سوى من الانام براء. رب السماوات

والارضين ليس لنا رب سواه تعالى من لنا خطا. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:42](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ما بعد فان اول واجب على العبد ان يشهد ان لا اله الا الله وان

محمدا رسول الله هذا هو اول واجب - [00:01:10](#)

على العبد وهاتان الكلمتان شهادتان العظيمتان هما المدخلتان في الاسلام فمن نطق بهما صار مسلما واما ما يقوله علماء الكلام ان

اول واجب على العبد النظر في في الادلة ثم بعد ذلك - [00:01:36](#)

اذا نظر في الادلة الكونية والايات حينئذ يشهد ان لا اله الا الله. هذا كلام اهل المنطق واهل الكلام واهل الجدل بل ان بعضهم يقولون

الواجب ان يشك الانسان يشك - [00:02:06](#)

يشك يعني في الرب ثم ينظر في الايات والادلة ثم بعد ذلك ينطق بالشهادة هكذا يقولون ما اهل السنة والجماعة؟ فيقولون اول

واجب على العبد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. والفطرة - [00:02:29](#)

تدل على هذا بلا نظر وبلا استدلال الفطرة تدل على هذا ولهذا اول ما يؤمر به الصبي اذا ميز اول ما يؤمر به الصلاة قال صلى الله

عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة لسبع - [00:02:52](#)

او وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها لعشر. وفرقوا بينهم بالمضاجع الذي يؤمر بالصلاة هذا معناه انه يشهد ان لا اله الا الله

بالفطرة كيف يؤمر بالصلاة قبل ان يشهد ان لا اله الا الله. هو يشهد بهذا بفطرته. التي فطره الله - [00:03:10](#)

عليها فاقم وجهك للدين الخيم فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون مم

فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها. الله فطر الناس على هذا. فلا يحتاجون الى الاستدلال والشك والنظر كما -

[00:03:33](#)

كما يقولون هذا كلام باطل وهذا معنى قول المصنف اول واجب على العبد ان يشهد ان لا اله الا الله ان محمدا رسول الله لا يحتاج الى

انه يستدل وينظر اول ثم توصل الى العقيدة ثم - [00:04:03](#)

اذا الفطرة ما لها دور عندهم اعد ما شاء الله عليك واول الفرض ايمان اول الفرض اول الفرض النطق بالشهادتين ما زال اول فرض

النظر فهذا رد عليهم نعم واول الفرض ايمان الفؤاد كذا نطق اللسان بما في الذكر قد سطر. اول اول فرض - [00:04:23](#)

نطق اللسان بالشهادتين مع اعتقاد القلب كما في الذكر الذي هو القرآن قد سطر كما سمعتم في الاية فاقم وجهك للدين للدين القيم

حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها - [00:04:51](#)

قال صلى الله عليه وسلم اول ما قال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه ولو ترك ولم يتعرضوا له بالتهويد او التنصير او التجنيس - [00:05:13](#)

لكانت فطرته التوحيد لكن يصرفونه عن ذلك بتربيته السيئة والا فالفطرة شاهدة بتوحيد الله عز وجل بدون نظر وبدون استدلال على ذلك فهذا هذه المسألة مهمة جدا نعم ما شاء الله عليك - [00:05:34](#)

واول الفرض ايمان الفؤاد كذا. الفؤاد يعني القلب نعم واول الفرض ايمان الفؤاد كذا. نطق اللسان بما في الذكر قد شطر. لا يكفي ايمان القلب لابد من نطق اللسان ولا يكفي نطق اللسان بدون ايمان القلب - [00:06:02](#)

لابد من الامرين نعم واول الفرض ايمان الفؤاد كذا. نطق اللسان بما في الذكر قد سطر. ان الاله واحد صمد فلا اله سواه للانام برى. ان الاله الهنا هذا معنى لا اله الا الله. ان الاله - [00:06:25](#)

واحد هذا معنى لا اله الا الله. فاول ما ينطق به المكلف شهادة ان لا اله الا الله والكافر اذا اسلم اذا اراد ان يسلم فانه لا بد ان ينطق بلا اله الا الله محمد رسول الله - [00:06:50](#)

ما يقال له انظر وفكر وانظر بالادلة والبراهين وعلوم المنطق وعلوم الجدل ثم بعد ذلك تقتنع. تقتنع ثم تعتقد انظر ثم اعتقد يقولون. نعم. احسن الله اليك ان الاله اله واحد صمد فلا صمد الصمد - [00:07:08](#)

هو الذي تصمد اليه الخلائق بحوائجها تقصد تصمد يعني تقصد الخلائق بحوائجها اليه ولا يقصدون بحوائجهم غيره سبحانه وتعالى. هذا الفطرة اما الذي يدعو غير الله ويقصد بحوائجه غير الله كالموتى - [00:07:35](#)

هذا منحرف الفطرة وفساد الفطرة. نعم ان الاله اله واحد صمد فلا اله سوى من الانام برى. براء برى يعني كباري هو الله الخالق البارئ. البارئ هو الخالق سبحانه وتعالى - [00:07:57](#)

نعم سلام عليكم ان الاله اله واحد صمد فلا اله سوى من الانام برى. رب السماوات والارضين ليس لنا رب سواه تعالى من لنا فترا. الاله والرب الاله هو المعبود - [00:08:20](#)

الوهية العبادة والرب هو المدبر الخالق الرازق هذا توحيد الالهية وتوحيد الربوبية توحيد الربوبية رب السماوات السبع والارضين السبع ومن فيهن كلهم عبيده وكلهم خلقه فيجب عليهم ان يعبدوه فلا يشركوا به شيئا. نعم - [00:08:46](#)

بعده رب سواه تعالى من لنا خطرا وكما انه كما انه ليس لنا رب سواه اذا ليس لنا اله نعبده سواه. نعم وانه موجد الاشياء اجمعها بلا شريك ولا عون ولا وزراء. وانه - [00:09:11](#)

سلام عليكم. ولا وزراء انه اوجد الاشياء وخلقها بلا شريك اعانه ولا وزير ظاهره على ذلك بل هو وحده طلقها بقدرته ومشينته وارادته ولا يحتاج الى معين ولا الى ظهير ولا الى وزير فهو الذي خلق وبرأ الخلق وحده سبحانه وتعالى. فاذا كان - [00:09:42](#)

ذلك فهو الذي يستحق ان يعبد وحده لا شريك له ان يفرد بالعبادة دون من لا يخلق ولا يرزق ولا يحيي ولا يميت فهذا لا يستحقه العبادة نعم ما شاء الله عليك. ولا وزراء - [00:10:18](#)

سبحانه نعم ليس له شريك ولا عون اعانه لانه لا يحتاج الى احد قادر على كل شيء عليم بكل شيء ما يحتاج الى احد في الخلق والايجاد والتدبير نعم - [00:10:48](#)

وانه موجد الاشياء اجمعها بلا شريك ولا عون ولا وزراء وهو المنزه عن ولد وصاحبة ووالد. عن ولد. نعم. ولد ولد نعم وهو المنزه عن ولد وصاحبة ووالد وعن الاشباه والنظراء. نعم - [00:11:04](#)

منزه عن الولد ليس له ولد هذا فيه رد على النصارى الذين يقولون المسيح ابن الله ورد على المشركين الذين يقولون الملائكة بنات الله الله ليس له ولد لا لا ذكر ولا وانثى - [00:11:37](#)

لان الولد انما يكون من صفات البشر الفقراء المحتاجين فالانسان بحاجة الى الولد ليساعده يتولاه اذا مرض او كبر او ان الله جل وعلا فانه غني قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني - [00:12:02](#)

له ما في السماوات وما في الارض فليس بحاجة الى الولد انما هذا من خصائص البشر ثم ايضا من اين يكون له الولد وهو ليس له

زوجة؟ ولم تكن له صاحبة يعني ولم تكن له - [00:12:26](#)

صاحبة يعني ليس له زوجة من اين يأتيه الولد بدون بدون زوجة تعالى الله عند انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء فهو سبحانه لا ليس له زوجة - [00:12:44](#)

وكيف يقال له ولد هذا من طبائع البشر ما في ما في ولد الا بزوجة دون زوجة ما ما يجيك اولاد فكيف ينسبون الى الله الولد وهو ليس له صاحبة - [00:13:05](#)

انى يكون له يعني من اين يكون له ولد ولم تكن له صاحبة يعني زوجة فخلق كل شيء كيف يكون مخلوقه ولدا له؟ خلق كل شيء ما فيه شيء في هذا الكون الا والله خلقه - [00:13:23](#)

فكيف يكون مخلوقه ولدا له وشريكا له تعالى الله عن ذلك فهذا فيه برهان من ناحيتين. من ناحية ان الله ليس له صاحبة يعني ليس له زوجة. اذا كيف يأتيه الولد - [00:13:40](#)

ومن ناحية انه خالق كل شيء فكيف يكون المخلوق شريكا للخالق تعالى الله عن ذلك وخلق كل شيء. نعم هو المنزه عن ولد وصاحبة ووالد وعن الاشباه منزه عن الوالد - [00:14:01](#)

قال تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد. يعني لا بداية له ولا نهاية سبحانه وتعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا يعني مشابهها احد لا يشابهه - [00:14:26](#)

احد من خلقه. هذه سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن لانها تضمنت توحيد الله سبحانه وتعالى نعم وهو المنزه عن ود وصاحبة ووالد وعن الاشباه وتنزه عن الاشباه والنظر لا يشبهه شيء - [00:14:47](#)

ولا يماثله شيء ليس كمثل شيء وهو السميع البصير ليسوا فلا تضربوا لله الامثال يعني الاشباه والنظر فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون فليس له شبيهه وليس له نظير وليس له مثل وليس له ظهير ولا وزير ليس له ولد - [00:15:14](#)

ولا والدة ولا والد سبحانه وتعالى نعم ما شاء الله ليبلغنكنها وصف الله واصفه ولا يحيط به علما من ابتكر لا يحيط احد بصفاته سبحانه وتعالى. كن يعني كيفية الصفة - [00:15:43](#)

الصفات معلومة المعنى فالعليم معناه الذي يعلم الاشياء. البصير معناه الذي يبصر الاشياء الحي معناه الذي لا يموت فمعانيها معلومة واما كيفياتها فهي مجهولة لنا مجهولة لنا كيفية لا ندركها فهذا الفرق بين المعنى والكيفية - [00:16:15](#)

المعنى معلوم والكيفية مجهولة ولهذا لما سئل الامام مالك رحمه الله قال له رجل يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى فاطرق ما لك رحمه الله حتى علتته الرحطاء يعني العرق من خشية الله سبحانه وتعالى لان هذا السؤال لا يليق - [00:16:44](#)

لله ثم رفع رأسه فقال يا هذا الاستواء معلوم يعني معناه الاستواء العلو على العرش. معلو والكيف مجهول والايامن به واجب والسؤال عنه بدعة الايمان به واجب والسؤال عنه واي عن الكيفية لان الرجل يقول كيف استوى - [00:17:11](#)

كيفية مجهولة وما اوراك الا رجل سوء ثم امر به فاخرج من المجلس. نعم. فلا يجوز السؤال عن الكيفية كيف استوى على العرش كيف ينزل الى السماء الدنيا؟ هذا لا نعلمه والله على كل شيء قدير - [00:17:40](#)

هو قال انه استوى نقول نعم استوى على عرشه. الشاعر والعلماء الكرام يقولون استوى بمعنى استولى استولى على العرش وهذا معناه انه كان قبل ذلك غير مستولي على العرش انه استولى عليه بعد - [00:17:58](#)

مغالبة مع غيره او استولى على العرش ما نعارفش استوى يعني استولى الله مستول على الاشياء كلها بمعنى انه مالکها مهوب خاص بالعرش الله مستولي على كل شيء يملك الاشياء كلها - [00:18:14](#)

ليس هذا خاصا بالعرش انما الذي اختص بالعرش الاستواء عليه هذا الذي اختص بالعرش ان الله استوى عليه كيف استوى عليه قايم ولا جالس ولا ايش هذا ما نسأل عنه ما يجوز اننا نسأله استوى على عرشه الله على كل شيء قدير - [00:18:35](#)

نؤمن الله ان الله ينزل الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر كما تواتر الحديث بذلك. ونكل كيفيته لا نقول كيف ينزل. كيف ينزل الى سماء؟ هل - [00:18:58](#)

انزل بذاته هل ينزل كيف ينزل عند ناس دون اخرين كيف الليل يختلف باختلاف خلاف البلدان ثلث الليل يختلف كل هذه اسئلة لا قيمة لها الله على كل شيء قدير. الله هو الذي خلق الزمان وهو القادر - [00:19:14](#)

وهو الذي خلق الليل والنهار وهو القادر على ان ينزل كيف يشاء. سبحانه وتعالى فلا نسأل عن كيفيات الصفات. هذه قاعدة عامة اننا نؤمن بها ونعرف معناها ولا ولا نعلم كيفيتها - [00:19:36](#)

ولا نعلم كيفيتها نكلها الى الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليك ليبلغنكم ها وصف الله واصفه ولا يحيط به علما من افتكر. نعم يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما. هو اعلم بنفسه - [00:19:56](#)

سبحانه وبغيره اما نحن فنعلم شيئا ونجهل اشياء كثيرة. اما الله جل وعلا فانه يعلم كل شيء. يعلم آآ يعلم ما يليق به سبحانه وتعالى ونحن لا نعلم ذلك. نعم - [00:20:19](#)

ما شاء الله عليك. ليبلغنكن وصف الله واصفه ولا يحيط به علما من ابتكر. وانه او اول باق فليس له بدء ولا منتهى سبحان من قدر. نعم هذا كما في الاية - [00:20:40](#)

والاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم بقوله انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. يعني انه فوق المخلوقات - [00:20:59](#)

وانت الباطن فليس دونك شيء. فلسنا بحاجة الى تفسير المؤولة بهذه الاية قد فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم فهو اعلم بربه سبحانه وتعالى. نعم والتفسير اذا جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:21:20](#)

فانه يجب قبوله والايامن به لانه اعلم بربه اعلم بربه سبحانه وما يليق به نعم ما شاء الله عليك. وانه اول باق فليس له بدء ولا منتهى سبحان من قدر - [00:21:39](#)

نعم حي عليم قدير والكلام له فرد سميع بصير ما اراد جرى وكلمة كلمة. نعم. احسن الله اليك. حي. حي الله لا اله الا هو الحي هو الحي لا يموت سبحانه ولا ينام لا تدركه سنة - [00:22:00](#)

وهي بداية النوم ولا نوم وهو النوم المستغرب من كمال حياته لا لا يموت لا ينام لا تدركه سنة هذا من كمال حياته سبحانه وانما هذه من عوارض حياة البشر - [00:22:25](#)

مخلوقات هي التي تموت بعد ان كانت حية والبشر ينام والبشر ينعس لانه ناقص حياته ناقصة اما حياة الله جل وعلا فهي كاملة. توكل على الحي الذي لا يموت اي الذي لا يموت - [00:22:42](#)

اما غيره من الاحياء فهم يموتون اما موتا اكبر بمفارقة الروح للجسد واما موتا اصغر بالنوم بموافقة بمفارقة الروح للبدن في النوم هذي حياة هذا مودة صغرى مودة صغرى كلها منفية عن الله جل وعلا حياته - [00:23:03](#)

نعم عليم حي عليم يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون الله بكل شيء عليم اما نحن نعلم اشياء يسيرة ونجهل الاكثر - [00:23:27](#)

ان الله جل وعلا فعلمه محيط بكل شيء. والخلق علمهم قاصر نعم اي عليم قدير. قدير. قدير. يقدر على ما شاء وما اراد سبحانه وتعالى لا يعجزه شيء اما نحن فقدرتنا محدودة قدرتنا محدودة مهما كنا مهما كان - [00:23:48](#)

البشر لو كان من الشجعان من الملوك من الرؤساء من من من العلماء قدرتهم محدودة. اما قدرة الله جل وعلا فانها تامة لا يعجزها شيء على كل شيء قدير على كل شيء ما هو بيقد على بعض الاشياء ويعجز عن بعضها على كل شيء قدير - [00:24:13](#)

سبحانه وتعالى. نعم اي عليم قدير والكلام له والكلام له من صفاته الكلام فهو يتكلم سبحانه وتعالى بكلام يسمعه من شاء من خلقه. سمعه جبريل سمعه موسى عليه السلام فيسمعه من شاء من خلقه - [00:24:40](#)

في يوم القيامة يكلم الله الناس ويخاطبهم واحدا واحدا واحدا واحدا كلامه جل وعلا يليق بجلاله ليس مثل تكلم المخلوق او كلام المخلوق كسائر صفاته وخلاف الجهمية والمعتزلة والاشاعرة الذين ينفون الكلام عن الله - [00:25:08](#)

يقولون ننزه الله هذي من صفات المخلوقين يقولون هذه الصفات السمع والبصر والكلام من صفات المخلوقين فاذا اثبتناها معناها اننا

شبهنا الله بخلقه نقول لهم كذبتهم وجهلتم فان صفات الله تليق به - [00:25:32](#)

صفات المخلوقين تليق بهم ولا تشابه بينها ابدا فلا يلزم من اثبات الصفات اثبات التشبيه والفاصل في هذا قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير نفى عن نفسه المماثلة واثبت - [00:25:56](#)

لنفسه السمع والبصر والمخلوقون عندهم سمع وعندهم بصر فدل على ان سمعه وبصره وسائل صفاته ليست كسمع وبصر المخلوقين وصفات المخلوقين حتى يلزم التشبيه لا يشبهه شيء لا في ذاته ولا في افعاله - [00:26:17](#)

ولا في اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى فهم شبهوا اولاً ثم عطلوا ثانياً. نعم. طرد نعم. حي عليم قدير والكلام له وفرض سميع. نعم طرد سميع بصير ما اراد جرى بصير يبصر كل شيء. لا يخفى عليه شيء من خلقه. يبصر دبيب النمل الاسود على الصفاء الاسود في ظلمة - [00:26:38](#)

ليل لا يخفى عليه شيء سبحانه في الارض ولا في السماء لا يحجب بصره شيء. سبحانه وتعالى. يبصر الاشياء وبراهها سبحانه لا تخفى عليه ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض - [00:27:12](#)

ولا في السماء سبحانه يرى يبصر حركات الاجنة في بطون امهاتهم يبصروا جريان الاغذية في العروق يبصر كل شيء سبحانه وتعالى. فلا يخفى فلا يحجب بصره شيء نعم حي عليم قدير عليم عليم صيغة مبالغة اي كثير العلم هو سبحانه يعلم كل شيء - [00:27:31](#)

محيط علمه بكل شيء. نعم حي عليم قدير والكلام له فرد سميع بصير ما اراد جرى ما اراد الله فلا بد ان يحصل اما نحن نريد اشياء واشياء ولا تحصي نعجز عنها - [00:28:00](#)

اما الله جل وعلا فانه فعال لما يريد فعال لما يريد فارادته سبحانه تقع اذا اراد شيئا انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. كن في الحال - [00:28:26](#)

بمجرد قوله كن يوجد الشيء الذي اراده سبحانه وتعالى انه لا يعجزه شيء. هذه الارادة الكونية. واما الارادة الشرعية فهي اوامره ونواهيه سبحانه وتعالى لعباده نعم الله اكبر حي عليم قدير والكلام له فرد سميع بصير ما اراد جرى - [00:28:49](#)

وان كرسيه والعرش قد وسع كل السماوات والارضين اذ كبرا. نعم السماوات السبع السماوات السبع كما في الايات سبع سماوات كل السماء فوق التي تحتها سبع سماوات طباق - [00:29:18](#)

فوق السماوات الكرسي فوق السماوات البحر فوق السماوات البحر كان عرشه على الماء بحر عظيم يحيط بالكون ثم فوق البحر الكرسي وسع كرسيه السماوات والارض الكرسي اوسع من السماوات. محيط بها وفوق الكرسي العرش - [00:29:45](#)

وهو اعظم المخلوقات محيط بالكرسي وبالمخلوقات هذا العرش عرش الله جل وعلا وهو فوق العرش جل وعلا يستوي على العرش. استوى اي علا وارتفع على العرش جل وعلا نعم وان كرسيه والعرش قد وسعا كل السماوات والارضين اذ كبرا. ولم - [00:30:17](#)

نعم وان كرسيه والعرش قد وسع. كل السماوات والارضين اذ كبرا. ولم يزل فوق ذلك العرش خالقنا بذاته بذاته فاستوى على عرشه بذاته سبحانه هذا رد على الذين يقولون استولى على العرش بقدرته - [00:30:49](#)

استولى على العرش بقدرته واما هو عندهم تعالى الله يقولون هو في كل مكان لا يختص به مكان تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. عندنا صفتان لله العلو والاستواء على العرش - [00:31:29](#)

العلو صفة ذاتية لله عز وجل. لا يزال عاليا فوق مخلوقاته بذاته سبحانه وتعالى له العلو المطلق علو الذات وعلو القدر وعلو القهر كلها تثبتتها لله. اما المعطلة فانما يثبتون علو القهر والقدر فقط. ولا يثبتون علو - [00:31:50](#)

الذات تعالى الله عما يقولون والعلو صفة ذاتية ملازمة لله سبحانه وتعالى لا يزال عاليا على خلقه على مخلوقاته صفة ذاتية ملازمة لذاته سبحانه وتعالى. وعلى جل وعلا بجميع انواع العلو. علو الذات وعلو القدر - [00:32:16](#)

وعلو القهر لا كما يقول المؤولة له علو القدر وعلو القهر فقط دون علو الذات. وقد دلت على العلو ادلة كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال اعتقها فانها مؤمنة. واحد من الصحابة اراد ان يعتق جارية. فذهب بها الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:32:42](#)

فقبل ان يعتقه ليختبرها الرسول صلى الله عليه وسلم. فقال لها اين الله قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة ودل على ان من اثبت ان الله في السماء انه مؤمن وان من نفى ذلك انه ليس بمؤمن - [00:33:10](#)

نسأل الله العافية ثقها فانها مؤمنة الامتتم من في السماء ان يخسف بكم الارض من في السماء؟ امتتم من في السماء؟ امتتم من في السماء يخسف بكم الارض فاذا هي - [00:33:32](#)

تمور ام امتتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير كرر هذا من في السماء اي في العلو سبحانه وتعالى والمراد بالسماء هنا العلو السماء يطلق ويراد به العلو المطلق ويطلق ويراد به - [00:33:48](#)

ويراد به المبنية السماوات المبنية السبع الطباق المراد هنا العلو اين الله؟ قالت في السماء امتتم من في السماء وقد الف آآ شيخ الاسلام الامام الذهبي رحمه الله كتابا سماه العلو للعلي الغفار - [00:34:09](#)

اورد فيه كثيرا من الادلة على علو الله سبحانه وتعالى فوق مخلوقاته وهو كتاب جليل وهو مطبوع ولله الحمد ومتيسر واما الاستواء فهو صفة فعلية يفعله اذا شاء سبحانه ما هو بدايم يفعله اذا شاء مثل سائر افعاله. ولهذا لما ذكر انه خلق السماوات والارض قال ثم ثم استوى على الارض - [00:34:30](#)

رتب الاستواء على العرش بثم على خلق السماوات والارض. اما العلو فهو دائم واما الاستواء فيفعله اذا شاء سبحانه وتعالى. ثم استوى على العرش يجب الفرق بين هذا وهذا. نعم - [00:35:03](#)

وكلاهما العلو والاستواء بذاته سبحانه نعم وان كرسيه والعرش قد وسع كل السماوات والارضين اذ كبرا ولم يزل فوق ذاك العرش خالقنا بذاته فاسأل الوحي ان الفطار اسأل الوحيين احبيني - [00:35:23](#)

نعم يسأل الوحيين الكتاب والسنة بهم الادلة على علو الله على مخلوقاته واستوائه على عرشه والكتاب والسنة مملوءان من هذه الادلة ثم اسأل الفطر الفطرة تدل على هذا انت لما تسأل الله وبين تتجه - [00:35:53](#)

العوام اللي ما تعلموا العقيدة ولا يدرسوها وين يتجهون اذا دعوا الله؟ اليسوا يتجهون الى السماء يرفعون ابصارهم الى السماء ويرفعون ايديهم الى السماء. وهم ما تعلموا ولا درسوا العقيدة. ولا تخرجوا من من كلية ولا من شيع. لكن في - [00:36:27](#)

هكذا ففطرتهم اه دلتهم على هذا فطرة الله جل وعلا هذه الفطرة فهم يعرفون ان الله في السماء بفطرتهم ولو لم يتعلموا نعم فاسأل الوحيين والفتراء هذا معناه نعم ولم يزل فوق ذاك العرش خالقنا بذاته فاسأل الوحيين والخطا - [00:36:46](#)

العلو به الاخبار قد وردت. ان العلو به الاخبار قد وردت. من القرآن والسنة ومن يكذب القرآن والسنة لا يكذبها الا كافر والعياذ بالله. نعم ان الوحي السلام عليكم ان العلو به الاخبار قد وردت. عن الرسول فتابع من روى وقرأ. تابع من روى الاحاديث - [00:37:16](#)

في العلو وقرأ الاحاديث تجد عندهم العلم بذلك بما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى. كيف نترك الاحاديث المعصومة التي جاءت عن الرسول الذي لا ينطق عن الهوى وناخذ بقواعد المتكلمين - [00:37:45](#)

وافكار المتكلمين الا من انتكس قلبه. نسأل الله العافية نعم كيف نلتفت الى الشبهات نترك البراهين الواضحة من القرآن والسنة نعم سلام عليكم ولم يزل فوق ذاك العرش خالقنا بذاته فاسأله ان العلو - [00:38:10](#)

الاجبار قد وردت عن الرسول فتابع من روى وقرأ والله حق على الملك احتوى وعلى العرش استوى كن حذرا. وعن التكييف خذ هذي وعن التكييف كن حذرا. لا تقول كيف استوى - [00:38:37](#)

كيف علو الله على مخلوقاته؟ كيف؟ لا تسأل عن هذا ابدا هذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى لا مدارك للعقول في ذلك لا يحيطون به علما فامن وفوض الكيفية. اما المعنى لا تفوضه. المعنى معروف - [00:38:58](#)

كما قال الامام مالك المعنى معروف نعم والله حق على الملك احتوى وعلى العرش استوى وعن التكييف كن حذرا. يعني احذر احذر امرين التأويل والتكييف. احذرهما. التأويل باطل والادلة على ظاهرها ولا تحرف والتأويل هذا لا نعلمه محجوب عنا - [00:39:19](#)

اللي هو التكييف محجوب عنه لا نعلم كيفية اسماء الله وصفاته لاننا عندنا علم قاصر عن الله جل وعلا. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما نعم - [00:39:52](#)

ان العلو به الاخبار قد وردت. عن الرسول فتابع من روى وقرأ والكشوتوى وعلى العرش استوى وعن التكليف كن حذرا والله بالعلم في كل الاماكن لا يخفاه شئ سمع شاهد ويرى. نعم الله جل وعلا - [00:40:11](#)

يعلم كل شئ. لا يخفى عليه شئ. والله يبصر كل شئ. لا يخفى عليه شئ. سمع يسمع كل شئ لا يخفى على سمعه شئ كامل الصفات سبحانه وتعالى. نعم الله بالعلم في كل الاماكن لا - [00:40:39](#)

الله في كل الاماكن بعلمه وفوق السماوات ويعلم كل شئ يعلم ما في الارض فعلمه في كل مكان واما ذاته فهي فوق مخلوقاته عالم على عرشه ان الله لا يخفى عليه شئ في الارض - [00:41:04](#)

ولا في السماء. علمه محيط بكل شئ وبصره محيط. وسمعه محيط سبحانه وتعالى ففرق بين العلم والذات علمه في كل مكان واما ذاته فهي فوق مخلوقاته وعلى عرشه استوى سبحانه وتعالى - [00:41:26](#)

نعم الله جمع بينهما. قال ثم استوى على العرش يعلم ما في السماوات وما في الارض. يعني كونه على العرش مستوي فوق مخلوقاته لا يمنع هذا انه يعلم ما في الارض وما في الخفايا وما في الصدور - [00:41:47](#)

وما في القبور يعلم كل شئ سبحانه وتعالى نعم سلام عليكم والله بالعلم في كل الاماكن لا. يخفاه شئ سمع شاهد ويرى. شاهد يشاهد من الاشياء ويراه سبحانه لا تخفى عليه - [00:42:07](#)

ما تمنع الحجب ولا الاستار ولا القصور ولا يراها يراها سبحانه وتعالى نعم والله بالعلم في كل الاماكن لا يخفاه شئ سمع شاهد ويرى. شهيد الله جل وعلا شهيد علينا - [00:42:27](#)

وما تعملون من عمل الا وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر ولا اصغر من ذلك - [00:42:48](#)

ولا اكبر الا في كتاب مبين مع هذا كل شئ مكتوب في اللوح المحفوظ مع علمه سبحانه وتعالى به نعم احسن ما نقدر والله بالعلم في كل الاماكن لا. يخفاه شئ سمع شاهد ويرى - [00:43:09](#)

وان اوصافه ليست بمحدثة كذا كاسمائه الحسنى لمن ذكر. نعم وان اوصافه ليست بمحدثة كذا كاسماؤه الحسنى لمن ذكر. لمن طيب. نعم فاسماؤه وصفاته لازمة لذاته سبحانه ليست بمحدثة هذا فيه رد على المعطلة - [00:43:32](#)

الذين يقولون نحن لا نثبت الاسماء والصفات ازلية لاننا لو اثبتناها في الازل فاننا نجعل لله شريكا معه ولكنه اوجدها بعد ذلك اوجدها بعد ذلك اوجد اسماءه وصفاته بعد ذلك - [00:44:15](#)

لنا تشاركه في القدم هذا يقوله عاقل الله جل وعلا باسمائه وصفاته ازلي ليس له صفة حادثة ولا سمع حادث ولا بصر حادث ولا يلزم من قدم اسمائه وصفاته ان تكون شريكة له في في الازل لانه بذاته واسمائه ازلي - [00:44:34](#)

بذاته واسمائه ازلي واسمائه وصفاته ليست غيره حتى يقال انها شريكة له من يقول هذا؟ انت الان والله المثل الاعلى لك سمع ولك بصر ولك آآ عقل ولك هل معنى هذا ان هذه الاشياء - [00:45:02](#)

انه غيرك وانه مشاركة لك لا ما يقول هذا عاقل هذه لازمة للذات لا سمة لله ليست غير ليست شئ اخر حتى تشاركه فهو باسمائه وصفاته ازلي قديم سبحانه وتعالى - [00:45:26](#)

لم تحدث له الاسماء والصفات نعم يقولون نخشى من من تعدد القدمات لو اثبتناها ازلية يلزم على هذا تعدد القدمات الله ليس له شريك سبحانه الله هل اسماءه وصفاته شئ اخر؟ حتى تشاركه نعم - [00:45:47](#)

ما شاء الله عليك وان اوصافه ليست بمحدثة كذا كاسماؤه الحسنى لمن ذكر وان تنزيلا القرآن اجمعه. يكفي نقف عنده يا رسول الله فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول هل من بلغ سبع سنوات - [00:46:11](#)

يؤمر ان ينطق بالشهادتين يؤمر بالصلاة لان الشهادتين عنده في الفطرة. واذا صلى اذا صلى سيأتي بالشهادتين في صلواته نعم يؤمر بالشهادتين الكافر اذا اراد ان يسلم اما الصبي هذا فطرته مسلم. من الاصل مسلم - [00:46:42](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صناعات البشر تسمى خلقا فنقول هذه السيارة خلقها فلان اي صنعها بخلق ما ما يصلح ان ينسب الا

الى الله لكن يقول هذي صنعة فلان - [00:47:05](#)

هذا اختراع فلان هذا عمل فلان اما الخلق الله خالق كل شيء هي خلق الله سبحانه وتعالى وهي صنعة فلان واخترع فلان وفلان من هو الذي خلقه من هو الذي اوجد له التفكير والعقل؟ اليس هو الله جل وعلا - [00:47:24](#)

والله فلم يخرج هذا عن مخلوقات الله سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل شرحت له معناه يقول رجل شرحت له معنى الاستواء الحقيقي بالادلة من القرآن والسنة - [00:47:46](#)

وما زال على ضلاله تهل يكفر بذلك لانه يفترى على الله الكذب انت ما يهمك هذا عليك انك تبين له فان قبل فالحمد لله وان لم يقبل قامت عليه الحجة - [00:48:06](#)

ولست بمكلف تحكم عليه بالكفر او عدم الكفر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز التسمي بالاسماء المتقابلة؟ كعبي الاول او عبد الباطن متقابلا. ها؟ نعم لا يجوز هذا يجوز. الاول من اسماء الله و - [00:48:22](#)

والباقي من اسماء الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل من عقيدة اهل السنة والجماعة ان هناك اكوان ومخلوقات سابقة قبل خلق القلم وكتابة الاقدار؟ الله اعلم بهذا لكن القلم هو اول المخلوق - [00:48:43](#)

اول ما خلق الله القلم قال له اكتب هذا قول. القول الثاني ان اول المخلوقات العرش ان اول المخلوقات العرش وهذا هو الراجح الذي رجحه ابن القيم في النوني ولهذا قال والناس مختلفون في القلم الذي كتب القضاء به من الديان - [00:49:01](#)

هل كان قبل العرش او هو بعده قولان عندها دل على الهمدان والحق ان العرش كان قبل لانه وقت الكتابة كان ذا اركان وقت الكتابة والعرش موجود لكن قوله اول ما خلق الله القلم قال له اكتب اي ان الله قال للقلم اكتب اول ما خلق القلم - [00:49:27](#)

الاولية للكتابة وليست للوجود نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك من الدكاترة في الجامعة من يمدح علم الكلام والمنطق ويحث الطلاب على تعلمه وانه لا خوف عليهم من الزلل منه - [00:49:52](#)

اذا درسوه يقول ما التوجيه في ذلك؟ والله مسألة علم الكلام وعلم المنطق هذا ابي الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله لما فتح الكليات والمعاهد ابي ان يقرره خشية على الطلاب من هذا - [00:50:11](#)

من خطر هذا الفن فهذا من باب الاحتياط اما انه مباح مو مباح تتعلمه مباح تتعلمه لكن مع الحذر من عواقبه وتعلم كونك تعلم الاشياء ما في مانع تعلم الاقوال الحق والباطل اطع عليها وتعلمها - [00:50:30](#)

لكن عند الاعتقاد وعند العمل وعند الفتوى لا تقول الا ما تبرأ به الذمة لا تقل الا بالحق واما انك تطلع وتدرس الاشياء الاخرى لا لاعتقادها ولا ولا لاجل ان تصدق بها انما من اجل الاطلاع فقط ومعرفة بطلانها - [00:50:52](#)

ندرس عقائد المعتزلة والجهمية والاشاعرة لاجل الرد عليها ما هو لاجل ان نعتقدها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ان ذكرتم حفظكم الله قول الله تعالى ولا تضربوا لله الامثال. بلى فلا تضربوا لله الامثال - [00:51:17](#)

يقول ونحن نسمع من يذكر امثلة ثم يقول لله المثل الاعلى وذلك للموعظة فهل هذا يدخل في الاية لا ما يدخل في الاية اذا ضرب المثل من اجل التقريب للناس - [00:51:38](#)

تفهيم الناس لا من اجل ان هذا مثل اسماء الله وصفاته لا بأس بذلك لا فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من قال بان اول واحد هو الذي يبدأ الخلق - [00:51:54](#)

هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. كل شيء هين عليه سبحانه لكن هذا من باب الاقناع للناس وهو اهون عليه ثم قال وله المثل الاعلى في السماوات والارض نعم - [00:52:11](#)

تمثيل لاجل التقرير لا بأس به نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من قال بان اول واجب على العبد هو الشك بالله تعالى ثم النظرة ثم الشهادة هل يعد هذا القائل - [00:52:26](#)

مسلم ام هو ناقض لتوحيده يعتبر مخطئا مخالفا للادلة والفطرة مخطئا اما الحكم عليه بانه كافر او هذا يحتاج الى تأمل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما افضل كتاب - [00:52:43](#)

في شرح اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته تنصحون به طالب العلم هذا في التفسير حينما تقرأ القرآن وتمر على تفسير مثل ابن كثير ابن جرير فانه يفسر لك الاسماء والصفات. نعم - [00:53:02](#)

فتابعها في كتب التفسير الموثوقة لا بالزمخشري ولا غيره من المؤول. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل الفرد من اسماء الله سبحانه وتعالى. الفرض بمعنى الواحد نعم بالمعنى نعم - [00:53:19](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من معاني الاستواء الجلوس فيقال انه سبحانه قد جلس على العرش لا هذا المعاني كما ذكر ابن القيم قد علا وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع - [00:53:37](#)

الذي ما فيه من نكران وكذلك قد سعد الذي الى اخره يعني خمسة معاني ارتفع على استقر سعد هذه معاني ولهم عليها عبارات اربع قد حصلت للفارس الطعاني وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران وكذلك قد - [00:53:57](#)

سعد الذي هو رابع الى اخر البيت خمسة يعني اربعة معاني نعم لا تعدى هذه هذه الاربعة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يفهم حفظكم الله من قولكم ان الاستواء ليس بداء - [00:54:22](#)

فعل فعل من افعال الله يفعلها اذا شاء سبحانه وتعالى اما العلو فهو ملازم له سبحانه لا يزال عاليا فوق مخلوقاته اما الاستواء فيفعله اذا شاء. ولذلك رتب على خلق السماوات والارض - [00:54:45](#)

بثم خلق السماوات والارض ثم استوى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الجواب الا من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:04](#)

لم يقر الجارية على ما قالت بل تبسم لها لانها صغيرة يقول مؤمنة يقول اعتقها فانها مؤمنة ومن قال انه تبسم لها ولانها صغيرة؟ من قال لك انه صغير صغيرة تسأل - [00:55:23](#)

سل انسان كبير يفهم او لا يتحدلقون والعياذ بالله وقصدهم ابطال الادلة والانتصار لقول المعطلة هذا قصدهم نعم فضيلة الشيخ وبعده يقولون اين الله مع من؟ من؟ معنى عين من؟ هل في اللغة ان اين تأتي بمعنى من - [00:55:41](#)

لكن هم يتخطون والعياذ بالله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما معنى قوله سبحانه وتعالى وكان عرشه على الماء؟ ما المقصود بكلمة او بكلمة انا من استقر على العرش كان يعني فوق الماء فوق البحر كان يعني فوق البحر - [00:56:02](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل السماء الدنيا هي السماء الاولى من السماوات السبع هي التي تلي الارض نعم هي التي تلي الارض ولذلك سميت بالدنيا فوقها السماء الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة ثم - [00:56:25](#)

السابعة نعم طبقات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صحيح ان صفة الكلام لله سبحانه هي صفة ذاتية وفعلية اي نعم ذاتية وفعلية نعم وما مراد العلماء بقولهم قديم النوع حادث الاحاد. الكلام يعني - [00:56:45](#)

الكلام قديم النوع فالله يتكلم بالازل بما شاء واما الكلام مثل القرآن مثل التوراة والانجيل هذه حدثت اذا اراد الله حدثت فهو قديم نوع الكلام قديم النوع واما الاحاد الافراد فهي تحدث اذا اراد الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:57:11](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل للعرش صفات يجب الايمان بها؟ كما جاء في القرآن العرش المجيد عرش الكريم العرش العظيم وصفه الله بهذه الصفات. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الاشاعة - [00:57:36](#)

لا يثبتون العلو فيما يحكم عليهم؟ وهل يكتفم عليهم بالتعطيل؟ انهم معطلة. نعم انتم كأنكم حريصين على التكفير وعلى الكفر اتركوا الاشياء هذي قولوا ما قاله السلف وخلص. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:57:55](#)

يقول هل هناك فروق بين الصفات الذاتية والصفات الفعلية نعم الصفات الذاتية هذه ملازمة للذات لا تنفكوا عنها اما الصفة الفعلية فان الله يفعلها اذا شاء افعلوها متى شاء تكلم هذا في الماضي ويتكلم - [00:58:14](#)

هذا في في الحاضر والمستقبل اذا شاء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكرتم حفظكم الله ان العلو لله صفة فعلية دائمة العلو لله صفة ذاتية ما هو بفعلية الاستواء هو اللي صفة فعلية - [00:58:37](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما صحة وقول بعض الناس عندما يودع احدا الله معك بحيث يقصد او بحيث لا يقصد ان الله

موجود في كل مكان وانما امر اخر نعم الله معك يعني المعية الخاصة اللي هي الحفظ والنار - [00:58:59](#) والتأييد والنصر الله مع مع الخلق كلهم معية عامة وهو مع المؤمنين بمعية خاصة بنصرهم وتأيدهم العناية بهم هذه معية خاصة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يشرع لنا ان ننفي حلول الله هل يشرع لنا ان ننفي - [00:59:21](#) حلول الله سبحانه في السماء مع نزوله الى السماء الدنيا في ثلث الليل يا اخي قلنا لكم لا تسألون عن الكيفية. اثبتوا ان الله ينزل الى السماء الدنيا كما قال الرسول - [00:59:45](#) كيف ينزل هذا اتركوه هذا الى الله سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة مطلقة منذ سنتين تقول هل يجوز ان يكون ولدي وليا لي في زوجي لان والدي لا يريد ان يزوجني حياء من الناس - [00:59:59](#) هذه تذهب الى المحكمة. القاضي هو اللي يفوض الولاية الى من يصلح لها. نعم وبما ينقل الولاية من شخص الى شخص الا القاضي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ابي يريد العمرة - [01:00:23](#) وهو مريض بالنزيف فهل يجوز له بعد الاحرام بالعمرة ان يلبس شيئا تحت الاحرام بمنع نزفه كيفي وش يلبس وش يبي يلبس تحت الاحرام يلبس شيء مخيط محيط ببدنه هذا يلبسه عند الحاجة ويفدي - [01:00:43](#) اذا احتاج الى لبس شيء من المخيطات على بدنه او على بعض بدنه يلبس للحاجة ويفدي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:01:05](#) في قوله مطرنا بنوء كذا وكذا اي بسبب النوع؟ اي نعم لا يقولها بسبب النوم هذا يعتبر من نسبة المطر الى غير الله جل وعلا لا يقول بنوء كذا هذا وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بالشرك - [01:01:22](#) حينما قال اتدرون ماذا قال ربكم قال الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي مؤمن ليكافر. فاما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهو كافر بي مؤمن بالكوكب. واما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته - [01:01:42](#) هذا مؤمن بي كافر بالكوكب لا ما ينسب المطر الى الكواكب. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. ولا ينسب الى الاجواء والمناخات ينسب الى الله جل وعلا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول - [01:02:06](#) هل تغيير المكان لاجل السنة. هل هو بدعة شلون؟ هل تغيير المكان لاجل صلاة السنة هل هو من البدعة ما صح فيه شيء هذا يصلي في مكانه الا الامام فلا يتنفل في مكان - [01:02:26](#) اه امامته لنلا يشبهه على الناس انه ما خلص في الصلاة وانه فينتقل من مكانه الامام ينتقل من مكانه اما غيره فلا مانع ما ثبت شيء انه ينتقل من مكان الى مكان. نعم - [01:02:46](#) فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا اعجب الشخص بشيء باخيه فهل يقول ما شاء الله؟ ام ان هناك شيء اخر ما شاء الله هذا الذي ارشد اليه الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:03:01](#) يقول اني ادعو له بالبركة ان يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله. ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله كلها اذكار طيبة ني. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم استخدام الفواكه - [01:03:18](#) والخضروات مع الشامبوات والصوابين. لا بأس بذلك. اذا كان فيها فائدة للجلد فلا بأس بذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما المراد بمسألة ضع وتعجل وهل هي جائزة؟ اذا كان لك دين على شخص مؤجل تقول له - [01:03:36](#) عطن بعضه الان واطرح عنك الباقي هذا اختلف العلماء فيه ابن القيم اجازه واما غيره فيقولون لا هذا مثل مثل اخر وزد مثل اخر وزد يعني قاسوه على على قلب الدين على المعسر - [01:03:56](#) والمسألة فيها خلاف. ابن القيم رجح انه جائز. ضاع وتعجل لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لليهود لما اراد ان يجليهم ولهم يقول قال ضعوا وتعجلوا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:04:18](#) يقول هل يجوز ان ادفع زكاة مالي لوالدي وانا لست ساكنا معه لا لا زكاتك لا تدفعها لوالدك لو والدك في المشرق وانت في المغرب ما تحل زكاة الولد لوالده ولا العكس ولا زكاة الوالد - [01:04:34](#)

لولده لان الواجب ان ينفق احدهما على الاخر اذا احتاج ولا يجعل الزكاة بدلا من النفقة الواجبة عليه نعم الشيخ وفقكم الله يقول هناك حمامات معدنية خاصة كل واحد يكون مع زوجته في غرفة من هذه الحمامات. سؤاله هل يجوز الذهاب اليها - [01:04:53](#) للاستحمام والاستشفاء؟ وهل يجوز ان تنزع الزوجة ملابسها في ذاك المكان؟ والله فيها يعني فيها تبذل وفيها اشياء ما ينبغي ما نشير به ما نشيل به ولو كان يكون هو وزوجته من عزلهم - [01:05:21](#)

لانه لابد يحصل شيء من التساهل من اه استطاع الاشرار اليهم والحرص على الاطلاع عليهم وربما يكون هناك اجهزة تكشف لهم هذه الاشياء فكونهم ينسترون في بيتهم ويستحمون في الماء الحار وعندهم الماء البارد وعندهم كل شيء والحمد لله - [01:05:38](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم ما يسمى بالعادة السرية هل هي جائزة؟ حرام هذا السرية حرام لانها استمتاع بغير ما اباح الله. الله جل وعلا قال والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم - [01:06:03](#) او ما ملكت ايمانه فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك يعني غير الزوجة والسرية اولئك هم العادون والعادة السرية هي من هذا من ابتغاء وراء ذلك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز الكذب - [01:06:23](#)

في بعض الحالات وهل يجوز الكذب اذا كان المستمع يعلم ان كلامي هذا كذبا؟ والكذب لا يجوز الا في ثلاث حالات لاجل المصلحة الراجحة وهي كذب الكذب لاصلاح ذات البين. تقول فلان يثني عليك ووده يلتقي بك وحريص - [01:06:43](#) تروح للآخر ومثل ذلك تقرب بينهما وتزيل الوحشة لا بأس هذا لاصلاح ذات البين جائز لان مصلحته ارجح. الحالة الثانية بين الزوجين بعضهم مع بعض. يجوز لك تكذب على زوجك ابي اجيب لك وبحط لك وانا احبتس - [01:07:02](#)

الى اخره وهي تقول كذلك لاجل ان تبقى الزوجية. ها المسألة الثالثة الكذب في الحرب الكذب في الحرب لتخدع العدو بذلك نعم غير هذا الكذب كبيرة من كبائر الذنوب ولا يجوز - [01:07:19](#) نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من يرتكب بعض المعاصي كشرب الدخان واكل القات وعندما يناقش في حرمتها ينفي انها حرام بل هي مباحة. ما لك به حيلة اللي تقول له هي حرام تذكر له اضرارها - [01:07:38](#)

ومفاسدها ويقول لا هي مباحة هذا معاند اتركوه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله المصاب بالعين اذا اخذ الباقي من وظوء العائم يقول ماذا يصنع به؟ هل يغسل جسمه كاملا؟ اي نعم اي نعم يرشه على جسمه يرشه على جسمه ويستحم به - [01:07:59](#) نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الغش محرم بالتعامل فهل يجوز التعامل بالغش بالغش مع الطوائف الضالة ومع الكفار؟ لا ما يجوز الظلم مع احد حتى مع العدو ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى - [01:08:20](#)

فلا يجوز الغش مع احد ولا الظلم مع احد يجب العدل حتى مع العدو اعدلوا هو اقرب للتقوى. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول انتشر في الاونة الاخيرة قراءة القرآن على بطن الحامل - [01:08:44](#) كي يخرج الولد صالحا وبعضهم يحدد ذلك بان يختم القرآن تسع مرات على بطن الحامل. هل هذا امر مشروع او ورد فيه شيء الجنين مكتوب عليه في بطن امه ما انت برايح تغيير الكتابة اذا قرئت على بطنها - [01:09:04](#)

توبن شقي او سعيد هذا بامر الله سبحانه وتعالى لكن تدعو له تدعو له بالصلاح تدعوننا بالهداية تدعوا له بالصحة والعافية هذا هو المشروع. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول تعرضت يدي لحريق - [01:09:23](#) ولا استطيع الدخول في وظيفة او في الوظيفة حتى اعمل ليدي عملية تجميل يقول فهل يجوز هذا الامر؟ نعم لا بأس بذلك هذا من العلاج يزيل التشويه لو ما اردت الوظيفة يقيّل التشويه اذا امكن - [01:09:44](#)

يزيل العيب اذا امكن تعالج ما في بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز نسبة ابن الزنا بابيه لاجل ضمان؟ لا ابن الزنا ينسب لأمه فقط ولا ينسب لاب سفاح هذا حرام - [01:10:01](#) حرام ان احد ينسب اليه لاجل ظمان او لاجل ما يجوز هذا حرام. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الناس يلزم باخراج الزكاة على نصاب الفضة وتقديرها على نصاب الفضة لذهب - [01:10:22](#)

ويقول ان هذا هو المتعين وانه اجماع وهو فيه مصلحة للفقراء. هذا اذا كان المال قليلا اذا كان قليلا يعادل ستة وخمسين ريال من الفضة. اما اذا كان المال كثير مليارات ولا ملايين هذا ما هو بحاجة الى ان تقدرك - [01:10:40](#)

اقلعوا الزكاة ربع العشر وخلص هذا زائدا عن النصاب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز التسبيح اذا قرأ الامام اية فيها تسبيح للصلاة المفروضة بدون رفع صوت - [01:11:00](#)

يسبح بدون رفع صوت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تشرع قراءة سورة الكهف في ليلة الجمعة نعم يستحب قراءتها في ليلة الجمعة ويوم الجمعة احاديث وردت في هذا وان كان فيها ضعف - [01:11:19](#)

لكن يقوي بعضها بعضا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول معلمة في الطابور المدرسي تذكر دعاء في اذاعة المدرسة ثم تأمر الطالبات بتريده خلفها بصوت واحد لاجل ان يحفظنا هذا الذكر - [01:11:38](#)

هل هذا الامر جائز ومشروع؟ ما ندري وش هالدعاء هذا ايش نص الدعاء ما عندك يا باشا لا ندري نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا مبتدئ في طلب العلم - [01:12:00](#)

فما نصيحتكم لي في هذا الامر ان تلازم العلماء تقرأ على اهل العلم اما دراسة نظامية واما دراسة في المساجد تقرأ على اهل العلم الموثوقين بعلمهم والمعروفين بعلمهم. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول - [01:12:15](#)

ورد في بعض النصوص ان الله سبحانه وتعالى يكلم الكفار يوم القيامة. وورد نصوص اخرى انه لا يكلمهم فكيف الجمع بينها لا يكلمهم كلام تكريم. انما يكلمهم كلام توبيخ. قال اخسئوا فيها ولا تكلمون - [01:12:35](#)

هذا توبيخ وتعذيب والعياذ بالله اما المؤمنون فيكلمهم الله كلام تكريم نعم ويخاطبهم ويقول يا فلان اتذكر كذا وكذا قل لاهل الجنة كذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف نرد على من يقول ان الانسان - [01:12:56](#)

حر في عقيدته اخذا من قوله سبحانه فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. سبحانه الله ورمى يكمل الاية من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. ها انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها - [01:13:19](#)

وان يستغيبوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشرط وساءت مرتفقا ثم قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار - [01:13:37](#)

خالدين فيها نعم الثواب وحسنت مرتفقه ورا ما يكمل الايات ياخذ بس يقطع كلمة واحدة توافق هواه ما هو بهذا للحرية هذا للتوبيخ هذا كلام توبيخ والعياذ بالله وتقريع - [01:13:56](#)

واهانة ولا هو بالانسان حر في عقيدته. الانسان عبد لله ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فانت عبد مهمما كنت انت عبد لا تخرج عن العبودية فاما ان تعبد الله واما ان تعبد الشيطان واما ان تعبد الهوى او تعبد الاشجار والاحجار والقبور انت عبد. ولهذا يقول ابن القيم رحمه - [01:14:16](#)

واخا هربوا من الرق الذي خلقوا له وهو عبادة الله جل وعلا. هربوا من الرق الذي خلقوا له. فبولوا برق النفس والشيطان. فلا بد انك عبد انت ودي صفة لك الان يعبدون الخروج يعبدون البقر يعبدون - [01:14:41](#)

اشياء تافهة لانهم تركوا عبادة الله فابتلاهم الله بعبادة غيره اهانة لهم والعياذ بالله. اي من يعبد البقرة او من يعبد الله يا سبحان الله نعم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:15:01](#)